[87] يمشي إلى مكة حافيا ؟ فقال: إن رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) خرج حاجا فنظر إلى امرأة تمشي بين الابل، فقال: من هذه ؟ فقالوا: أخت عقبة بن عامر نذرت أن تمشي إلى مكة حافية، فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله): يا عقبة، انطلق إلى اختك فمرها فلتركب، فان ا غني عن مشيها وحفاها، قال: فركبت. ورواه الكليني عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد، عن علي، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد ا (عليه السلام) ثم ذكر مثله (1). أقول: هذا محمول على العجز، أو على النسخ، أو على منافاته لستر ما يجب ستره من المرأة لما مضى (2) ويأتي (3). (14310) 5 - محمد بن علي بن الحسين قال: روي أن من نذر أن يمشي إلى بيت ا حافيا فإذا تعب ركب. قال: وروي أنه يمشي من خلف المقام. (1) (14311) 6 - محمد بن إدريس في آخر (السرائر) نقلا من (نوادر أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي) عن عنبسة بن مصعب قال: قلت له - يعني: لابي عبد ا (عليه السلام) -: اشتكى ابن لي فجعلت علي إن هو برئ أن أخرج إلى مكة ماشيا، وخرجت أمشي حتى انتهيت إلى العقبة فلم أستطع أن أخطو، فيه فركبت تلك الليلة حتى إذا أصبحت مشيت حتى بلغت، فهل علي

---

(1) لم نعثر عليه في الكافي المطبوع. (2) مضى في الاحاديث 1 و 2 و 3 من هذا الباب. (3) يأتي في الاحاديث 5 - 12 من هذا الباب. 5 - الفقيه 2: 246 / 1181. (1) الفقيه 2: 246 / 1182. 6 - مستطرفات السرائر: 33 / 39. *)